

41 موهم التعارض في القرآن - الشرح الأول لكتاب أصول في

التفسير للشيخ بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

التعارض في القرآن. مهم التعارض في القرآن. هذا مبحث كبير يا اخوان. حقيقة ومهם في هذا الزمن نحتاج اليه كثيرا ومعناه تقابل الآيتين بحيث يمنع مدلول احداهما الاخرى اولا يجب ان يعرف انه لا تعارض بين ايتين في كتاب الله عز وجل بحال من الاحوال. ابدا - 00:00:00

قال تعالى افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ليس بين ايتين اختلف في حال الاحوال لكن هذا امر قد يدور في ذهن الانسان. الانسان يفك - 00:00:26

هذا الاية كيف وهذه الاية كيف اولا الاخبار لا يمكن التعارض بينها. لماذا يا اخوان يعني اذا اقيل بالتعارض بين الاخبار لابد ان يكون احدهما كذب. كذب محال في خبر الله عز وجل - 00:00:41

ثانيا وحتى الاحكام في كتاب الله لا تتعارض بحيث لا يمكن الجمع ولا النسخ فاذا اختلفت فان كان ثمة نسخ فالمتاخر ناسخ متقدم وانتهى التعارض ما في تعارض وان امكن الجمع وهو المرحلة الاولى - 00:00:59

يعني اذا قدح في ذهنك تعارض والتعارض في ذهنك بين فهمك لایة واخرى الطريق الاولى ان تحاول الجمع بينهما فان امكن الجمع فلا اشكال خذ مثلا قول الله عز وجل - 00:01:20

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس لكل الناس وفي اول السورة قال هدى لمن طيب كيف نجمع بينهم واحد في هذى كذا وهذى كذا كيف تجمع بينهم اجاوب عليها كالجمع بين قوله تعالى انك لا تهدي من احببت - 00:01:39

والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم الهدایة في قول هدى للمتقين هدایة ماذى يا اخوان توفيق والتسديد هدایة القلوب واما الهدایة التي فينا الاية الثانية - 00:02:00

للناس فهي دلالة هدایة الدلالة والارشاد. ومثلها قوله تعالى انك لا تهدي ما احببت. وانك لا تهدي الى صراط مستقيم ايضا قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء وقوله اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:02:18

طيب كيف ينام الفحشاء وهنا يأمر اهل القرية ان يفسقوا فكيف نجمع بينهما ان الله هنا يا اخوانى الامر ينقسم الى قسمين امر شرعى ديني وامر كونى قدرى في الاية الاولى ان الله لا يأمر بالفحشاء ديننا وشرعا لا - 00:02:42

ما يأمر ابدا وفي الاية الثانية امرنا مترفيها يعني امرناهم كونا وايش قدر عليهم هذا الامر عيادة بالله بما يعلم الله تعالى من طوية قلوبهم خبيئات نفوسهم وقال بعض العلم امرنا مترفيها - 00:03:02

يعني امرروا بطاعة الله فابوا وعصوا. وهذا المعنى بعيد ليس من حكمة الله ان يرسل رسلا يدعون الناس فيقعون في المعصية فيهلكهم ويقيمهم في المعصية فيهلكهم المعنى الاول هو المعنى المشهور. الايات التي يتوهם فيها الشیخان مهم الاختلاف - 00:03:28

القرآن متعددة وقد الف الشيخ محمد الامين الشنقيطي قدس الله روحه كتابا في هذا المعنى مشهور تبغوا مشروع في دروس يعني عدة شروح له والحقيقة اننا نحتاج يا اخوان الى - 00:03:51

يعني النظر في في هذا العلم بان المشبهين قد يستخدمون هذه الايات التي يظن الجاهل فيها التعارض في محاولة اثارة

